الفصل الثامن

الشتاء (النحل فى الشتاء)

النحل فى الشتاء

للنحل القدرة على تنظيم درجة حرارة الخلية وخاصة على منطقة الحضنة حتى تصل إلى ٣٠°م وذلك باستخدام مخزون العسل الغنى بالطاقة ويتعاون النحل معاً . وتنحصر درجة الحرارة المطلوبة لنشاط النحل ما بين (١٧ – ٢٥°م) أما إذا انخفضت درجة حرارة الجو عن ١٠°م تفقد النحلة المقدرة على الطيران ويتوقف نشاطها إذا انخفضت عن ٨°م وفى البلاد ذات الجو البارد جدا يتجمع النحل فى الطبقة العلوية من الخلية مكونا كتلة من النحل على هيئة كورة ويمكن للنحل أن يرفع درجة الحرارة داخل هذه الكورة إلى درجة ٢٥ – ٣٠° ولذلك يحتاج النحل إلى كمية كبيرة من العسل لمدِّه بالحرارة اللازمة لحفظ درجة الحرارة معتمداً على تخزينها فى حوصلته .

كما يلاحظ أنه يحدث فقد فى هذا الفصل فى كمية النحل نظرا لنضوب الرحيق وقلة حبوب اللقاح حول الخلايا اللهم وجود محصول واحد يمكن أن يمد الطائفة بحبوب اللقاح والرحيق رغم مساحة القليلة وهو الفول والذى يظهر خلال الفترة من أوائل شهر ديسمبر ونصف يناير .. ولكن يحدث فى خلال تلك الفترة أن تتباين درجات الحرارة فى الصباح عنها فى المساء مما يضر الطوائف ويدعو النحالين لأخذ الحيطة فى الشتاء وتقوية الطوائف حتى يمكنها الانتاج فى موسم الفيض .

تدفئة الطوائف :

عند حلول الشتاء وخاصة فى أيام الصقيع ودرجات الحرارة المنخفضة تحتاج الخلية وما بها من طائفة المساعدة فى تدفئة الخلية إما بتغطية الخلية بالخيش أو وضع مخدات محشوة بالقش داخل الخلية فوق الغطاء الداخلى للخلية .. أما إذا كان الجو معتدل فلا داعى لذلك ويؤخذ الاحتياطات الآتية قبل دخول فصل الشتاء .

١ – ضم الخلايا الضعيفة :

فى أواخر فصل الخريف وقبل حلول فصل الشتاء يجب البحث عن الطوائف الضعيفة وجمعها مع زميلاتها من الطوائف الأخرى الضعيفة وتكوين طوائف قوية ، منعا لتركها خلال الشتاء فتهلك سريعا . نظراً لقلة عدد النحل والذى يحافظ على درجة الحرارة الداخلية .

وعند وجود طائفة فقدت ملكتها تضم لطائفة أخرى بها ملكة قوية وإذا كانت الملكة مسنَّة تستبدل بأخرى شابة مع عدد من الشغالة الصغيرة والتى يمتد بها العمر حتى الربيع فتنشط الملكة .

٢ – ترتيب وضع الأقراص فى الخلية بحيث تكون أقراص الحضنة فى المنتصف وعلى الجانبين توضع باقى الأقراص المحتوية على العسل وحبوب اللقاح ويشترط توفر عشرة أقراص فى صندوق الحضنة مملوءة بالنحل فى بداية الشتاء ولكن إذا لم يتوافر هذا العدد فترفع الأقراص الخالية لتحفظ فى المخزن ويوضع عند نهاية الأقراص المتبقية حاجز خشبى مع ملأ الفراغ المتبقى بقش الأرز حتى يحكم المكان ويتناسب مع كمية النحل حتى يتمكن من تنظيم درجة الحرارة بأقل كمية طاقة توفيرا لمخزون العسل .

٣ – يجب إعادة أحكام وضع أجزاء الخلية مع بعضها مع تغطية الفواصل بشريط سلوتيب إن أمكن لمنع دخول مياه الأمطار أو الهواء ، وترفع الخلايا عن الأرض مع إمالتها قليلا إلى الإمام حتى يتسرب أى ماء يدخل الجنة وكذلك ازالة أغطيته المظلات إن وجدت حتى تصل إليها أشعة الشمس .

وفى البلاد الباردة والتى بها تلوج فى الشتاء تغطي الخلايا بورق القطران الأسود لامتصاص أشعة الشمس وحماية خشب الخلية من التلف .

٤ – ويجب تقليل عدد مرات فتح الخلايا ولا تفتح إلا فى الجو الصحو المشمس مع سرعة البحث عن الملكة والتأكد من وجودها مع الحضنة وكذلك على كمية الغذاء واستكماله إن نقص ويفضل اجراء الفحص كل شهر تقريبا . أو إذا لزم الأمر ويوجه باب الخلية بعكس إتجاه الريح إن لم يكن هناك سور حول المنحل وإذا كان المنحل مكشوف يوضع فوق غطاء الخلايا الخارجى ثقل (قطعة حجر أو حديدة) فى الأيام العاصفة والنواة حتى لا تتسبب فى قذفه مما يؤدى إلى فناء النحل بها .

٥ – العناية بتغذية الطائفة وكما شرحنا من قبل فى فصل الخريف وعند قطف العسل يترك نحو (٤ – ٥ أقراص ممتلئة بالعسل و٣ أقراص ممتلئة بحبوب اللقاح وإن لم تتوفر يجب نقلها من أحد الطوائف والتى بها زيادة .

وإذا احتاجت الخلية فى أثناء الشتاء إلى استكمال فى التغذية لنفاذ المخزون فيجب امدادها فورا بمحلول سكرى بنسبة ١ ماء إلى ٢ سكر بالحجم .